ولا تكاد الهمزة تستعمل مع لام التعريف غير أن أبا عثمان أنشد : .

(إن المنايا يطّ َلِعن ... على الأناس الآمنينا) .

ومنه قولهم : لن في قول الخليل . وذلك أن أصلها عنده (لا أن) فحذفت الهمزة عنده تخفيفا لكثرته في الكلام ثم حذفت الألف لسكونها وسكون النون بعدها . فما جاء من نحوه فهذه سبيله . وقد اطّرد الحذف في كُلْ وخُذْ ومُرْ . وحَكَى أبو زيد : لابَ لك (يريد : لا أب لك) وأنشد أبو الحسن : .

(تَضِبّ ُ لِثاتُ الخيل في حَجَراتها ... وتسمع من تحت العَجاج لها ازمِلاَ) .

وأنشدنا أبو عليّ : .

(إن لم أقاتل فالبِسوني برقُعا ...) .

وحُكى لنا عن أبي عبيدة : دعه في حِرِامّه وروينا عن أحمد بن يحيى : .

(هوىّ جُنْدِ ابليسٍ المِرّ ِيدِ ...) .

(وهو كثير) ومنه قوله : .

(أريتَ إن جئتُ به أُملودا ...) .

وقوله : .

(حتى يقول من رآه قد راه ...) .

وهو كثير